للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر

الكرمل

EL-CARMEL

للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر

السنة العشرون العدد ١٣٠٦ حيفا الاحد في ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٨ و ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

Sunday September 30 - 1928. Vol 20. No 1306

شجروا اراضيكم

شجروا اراضيكم لتعيشوا ـ شجروا اراضيكم لتأمنوا المحل ـ اشجاركم حصون لكم تدفع غارات خصومكم عنكم ـ اشجاركم حصون لكم تقيكم غدر السماسرة . شجروا اراضيكم لتأمنوا في اوطانكم وتستريحوا

الناس مختلفون وكلهم تمر بهم المصائب فبعضهم يميد تحتها فتسحقه وبعضهم يحتال عليها ويتقيها ويحاول ان يستفيد منها فيزداد خبرة وعملاً وصلابة وتمتلئ حياته من بعدها سعادة وهناء

مرت بنا في هذه السنة مصيبة المحل فالضعيف الخامل الذي لا يصلح للحياة يبيع ارضه ليسد دينه ويعيش بضعة اشهر ثم يستسلم هو وعياله للحاجة فالضيق فالانقراض

والقوي العاقل النشيط الذي يعتبر بالعبر يلتفت حواليه فيرى ان المحل اصابه وضيق عليه ولكنه لم يضيق على بعض جيرانه فيتساءل لماذا ؟ يعمل فكرته في الاسباب التي جعلت جيرانه لا يتأثرون كل التأثير من المحل وضيقه فيرى اهمها النشاط والعمل والحساب لقدام كما يقولون

يرى عند هذا الجار عنباً وعند ذاك زيتوناً وعند الآخر اثماراً وعند الآخر خضاراً وعند بعضهم نحلاً وطيوراً تعوض عليهم بعض العوض فيعيشون ولا يجوعون مثله لانه ابقى ارضه سليخاً لا يزرع فيها سوى القمح والشعير والسمسم فامحلت لقلة المطر فيقول في نفسه سأقتدي بهؤلاء واغرس في ارضي شجراً حتى اذا امحل زرعي التقى ثمراً اعيش منه واربي نحلاً وطيوراً تساعدني على نفقات الحياة واذخر من غلتها للايام العصيبة

الخامل الجاهل تقتله المصيبة والمفكر العامل تنبهه وتحييه وتبني مستقبله

ايها المزارعون من ابناء فلسطين امحلت اراضيكم فصرتم تجوعون وتحتاجون . فماذا يا ترى يحل بكم لو بعتم اراضيكم ونزعت ايديكم عنها الى ما شاء الله ؟ أتجار انتم وبم وعلى من تتجرون ؟ أعلى الصهيونيين وهم اعرف منكم بضروب التجارة وامهر وما اشتروا اراضيكم الا ليجلوكم عنها ويبنوا وطنهم القومي ويعيشوا فيه مستقلين

أعلى السماسرة الذين يتملقونكم اليوم بلفائف السيجارات وفناجين القهوة ويجودون عليكم مرة كل سنة بغداء ماداموا يطمعون باراضيكم ومتى اشتروها اعرضوا وراحوا يتمتعون بما كسبوه من الاموال على ظهوركم ويعيشون في القصور ويركبون السيارات ويلبسون الحرير والصوف وانتم واولادكم تجوعون وتموتون

مادامت اراضيكم امحلت سنة فجعتم

فلا تبيعوها لئلا تموتوا جوعاً بل شجروها واغرسوا في اراضي الوعر والبعل زيتوناً وتيناً وعنباً

وفي اراضي الغور وعلى السواحل ازرعوا نخيلاً وموزاً وبرتقالاً واخضاراً

— احفروا جوراً —

احفروا منذ اليوم — جوراً لغرس الاشجار لئلا يحفر السماسرة لكم قبوراً

احفروا منذ اليوم جوراً في التراب واملاؤها بالاشجار والخضار تملأ احضانكم ذهباً فلا تجوعون ولا تبيعون ولا تتيهون غرباء في الارض ولا تموتون

لا تجعلوا احداً غيركم يستفيد من جوعكم فيأخذ اراضيكم منكم بل استفيدوا انتم واعملوا لئلا تجوعوا ثانيه

استفيدوا انتم من هذا الجوع وهبوا لتعمير اراضيكم

اشجاركم حصون لكم تقيكم شر اعداء كثيرين

تقيكم شر الجوع — شر المرابين — شر السماسرة — شر الصهيونيين

اشجاركم حصون لكم تؤمنكم في اوطانكم وتجعلكم فيها سعداء

اتعبوا سنتين ثلاثة على الاشجار وعيشوا الدهر انتم واولادكم واحفادكم مرتاحين

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

— لمكاتبنا —

مساعي الامير — مساعي الحكومة لحمل الناس على الانتخاب — الناس يهاجرون — مقاطعة الانتخاب — ديموقراطية حميدية تديرها حكومة حسن خالد — المقيم في سراياه يتفرج

اخبرتكم في رسالتي السابقة ان الحكومة لم تجب طلبات الشعب فاعتزم على رفض الانتخاب وبالفعل عندما تشبثت الحكومة بتسجيل اسماء الناخبين ما كان من الشعب الا ان رفض الانتخاب فوقعت الحكومة في حيص بيص واخذت تدس وترسل الدعاة لحمل الاهلين على الدخول في الانتخاب او ارغامهم عليه بالطرق الارهابية كسجن بعض الاحرار ونفي بعضهم فقد القت القبض على عبد الرحمن الشرايره وسجنته ثم نفته الى العقبة وكذلك ارسلت زعيم ناحية الكفارات تركي افندي الكايد وزعيم ناحية بني جهما الى عمان وجلبت حكومة اربد احد مشايخ قرية الرفيد رشيد العلي وحجزت حريته في اربد وجلبت اربعة تلاميذ من مدرسة مكيس وسجنتهم في سجن اربد دون ان يقع ممن ذكرت اسماءهم ما يستوجب هذه المعاملة من الجرائم التي تخل بالامن ومع ذلك فالحكومة المركزية تعلن في الجريدة الرسمية على عيون الناس حيادها وتحذر موظفيها من التدخل في الانتخابات وتوصيهم برعاية رغائب الشعب ثم ترسل تعليماتها الشديدة باستعمال الشدة والضغط والتجاوز على الحرية الشخصية لحمل الاهلين الاهلين على قبول الانتخابات وقد عهدت بوظائف التسجيل الى معلمي المدارس في القرى والحكام الاداريين وجعلت جميع زعماء البلاد تحت المراقبة الشديدة مثل علي خلقي باشا وراشد باشا وسليمان باشا السودي . عندما فشل مأمورو التسجيل اخذوا يراوغون وسجلوا كثيرين من الاهلين غياباً وبطرق اخرى

— فشل الحكومة —

على رغم ما بذلته الحكومة وبذله اعوانها من الجهود فقد فشلت في مساعيها امام اعتصاب الشعب الاردني النجيب وبلغ عدد الذين سجلتهم بالطرق التي ذكرناها في لواء اربد الى الان نحو خمسماية شخص واكثرهم من الاغراب

— الامير يسعى —

اضطر هذا التقهقر سمو الامير عبد الله ان يحضر بنفسه الى لواء عجلون وقد استقر في جبال عبين واخذ يجلب الشيوخ والوجهاء ويناقشهم ويجادلهم في امر قبول الانتخابات ويأمر بسجن من يرفضون طلبه

— الامير والخزاعي —

ومما هو جدير بالذكر ان سمو الامير ارسل الى الزعيم راشد الخزاعي الذي كان حجر حريته في قريته وطلب اليه ان يقابله ولكن راشداً رفض الطلب فارسل اليه وفداً مركباً من قائمقام القضاء وحاكم صليحه والشيخ مسعود العبود ولما لم يتوفق هؤلاء الى اقناع الزعيم رجعوا بخفي حنين فاضطر سمو الامير ان يذهب بذاته الى كفرنجه قرية الزعيم راشد ويسترضيه على ان الزعيم اعتذر بمرضه ورفض المقابلة

— اهالي الرمثا —

اما اهالي ناحية الرمثا فلما لم تثمر معاذيرهم والاسباب التي سردوها في رفض الانتخابات المزيفة التي ما وراءها سوى تصديق المعاهدة بحذافيرها ولما لم يجدوا ما يدفعون به تكاليف سموه وقساوة المعاملة لجأوا الى الهجرة وتركوا البلاد تنعي حكومتها

— الامير والملكاويون —

اليوم شرف اربد من عبين سمو الامير عبد الله وما جلس في بهو الحكومة حتى عاد وامتطى سيارته وسافر تواً الى قرية ملكا حيث اعد له الغداء ثم ما لبث ان عاد مسرعاً وقد بلغنا انه عند وصوله الى القرية اوجس وتنكر من القوم فاقفل راجعاً

غاية الامير وحكومته ان يتوفقوا باي الطرق الممكنة الى الوصول والحصول على تسجيل عدد من النفوس يمكنهم من ايجاد منتخبين ثانويين ثم انتخاب النواب المقرر عددهم وهنا نطلعكم باختصار على قانون الانتخابات الذي سنته حكومة شرق الاردن فهو يخول كل مائة وخمسين شخصاً انتخاب منتخب ثنوي وكل اربعة من المنتخبين الثنويين انتخاب نائب واحد فعلى هذا اذا توفقوا الى تسجيل عشرة الاف من شرق الاردن يتمكنون من ايجاد النواب المقرر عددهم في حين ان عدد نفوس شرق الاردن يربو على الثلاثماية الف نفس افهكذا يكون تمثيل ارادة الشعب أوليس المجلس الذي يتشكل بهذا القانون مزيف ؟!

ان ما وقع من الاعمال الحكومية المارة الذكر وما سن من قوانينها الجائرة ولد فكرة الهجرة في نفوس الشعب في جميع انحاء شرق الاردن وسنوافيكم بما يكون

في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٨

« اردني كبير »

الكرمل : نتوسل حكومة حسن خالد بهذه الطرق للفوز في الانتخابات وجناب المقيم في داره يتفرج

—﴿ بلاغ رسمي ﴾—

شرع في اعداد سجلات الانتخاب لانتخابات المجلس التشريعي لشرق الاردن في ١ ايلول الجاري ونظراً للاشاعات المتواترة عن الغاية من سجلات الانتخاب كان التسجيل في البدء بطيئاً ولكنه يسير الآن سيراً مرضياً .

=﴿ عقد خطبة ﴾=

يعقد للشاب الاديب السيد غوردون بوتاجي على الآنسة المهذبة وداد شاهين فنهنئهما ونرجو لهما السعادة

موقف العراق السياسي

يكاد العراق لا يختلف كثيراً عن شرق الاردن في موقفه السياسي ولا عن فلسطين وسواها من البلدان العربية المستعمرة :

تتمشى السياسة الانجليزية على ما يتراءى لنا على سياسة واحدة في جميع البلدان العربية التي تديرها مباشرة كفلسطين او بواسطة حكومات وطنية كشرق الاردن والعراق وهذه السياسة ترمي الى ارهاق البلاد بالضرائب وانفاق مواردها في مصلحة الاستعمار والسهر على عدم تركها تتمتع بحريتهـا وعدم ترك موارد لها تنفقها في سبيل نهضتها

في العراق مسألتان بارزتان على مسرح السياسة

(الاولى) مسألة التجنيد الاجباري فجيش العراق الحالي من المتطوعة ضباطه كثيرون ومنهم انجليز يبلغ عدده نحو عشرة الاف جندي نفقة الجندي الواحد منه وراتبه يكلفان ميزانية العراق نحو مئتي جنيه وهذا الجيش الصغير غير كاف لمحـافظة الامن في الداخل ومحافظة الحدود ولا ليجعل العراق دولة محترمة عند جيرانها يُرغب في محالفتها او يُحسب حساب لخصومتها ومع ذلك فالجيش يستهلك نحو ٤٣ بالماية من ميزانية العراق او ما يقارب نصف دخل الحكومة العراقية وحكومة العراق السعدونية الحالية التي خيل الى الناس انها ستجاري الانجليز في سياستهم كل المجاراة ترى انه يمكنها بهذا المبلغ من المال ان تؤلف جيشاً يبلغ عدده ثلاثة اضعاف هذا الجيش او اكثر ويكون له وزن في نظر جيران العراق وقيمة في محافظة الامن وحماية الحدود ويستغني عن مساعدة قوات الطيران والجيش الانجليزي فلا تضطر العراق الى تحمل شيء من نفقاتها

(الثانية) اما المسـألة الثانية فهي مسألة امتيازات فقد مُنح في شرق الاردن روتنبرج امتيازه وهو البـاب الواسع المشروع في شرع الاستعمار الذي يلجه الصهيونيون فيدخلون منه الى تلك الربوع الغنية التي يتصرفون بمقدرات اهلها في المستقبل كما يشاؤن ما دامت سياسة انضاب الموارد وافقار الاهالي هي السياسة المتبعة في تلك المنطقة البائسة كما هي متبعة في فلسطين اساس البلاء لانها مركز حركات الوطن القومي ووازعه

وكذلك في العراق فقد شاءت السياسة الانجليزية ان تتخلص من امتياز الاصفر باطيان واسعة في ذلك القطر العربي الغني باراضيه ومياهه واهـالي فلسطين يعرفون من هو الاصفر الذي بعد اعلان الدستور العثماني اعطى امتياز استثمار اراضي الغور وناصرته يومئذٍ صحف المفيد والاتحاد العثماني والرأي العام والحقيقة البيروتية وبقيانحوسنة نجادل هذه الصحف بالتي هي احسن ونقاوم المشروع حتى انقذنا الله منه لنقع اليوم ببعض سماسرة السوء الذين يستصفون الغور ليبيعوه للصهيونيين ـ شاءت السياسة الانجليزية ان يتخلص العراق من امتياز الاصفر لتستبدله بامتياز آخر ازرق او احمر يسمى بامتياز اللطيفية ومما يدريء ان الوزارة السعدونية اجازت هذا الامتياز الذي لا يبعد ان يكون وليد زيارة السر الفرد موند للعراق وشبيهاً من حيث السياسة الصهيونية بالامتياز روتنبرج في فلسطين وشرق الاردن ولا يستبعد ان تكون الوزارة السعدونية تمشت على سياسة الوزارة التي تقدمتها في تحبيذ التجنيد الاجباري لتكتسب ثقة الجمهور ورضاه فتخفف معارضته لها عند عرض امتياز اللطيفية على البرلمان العراقي وتصديقه بالاكثرية التي لها فيه ـ نقول هذا من قبيل سوء الظن الذي نعده واجباً ما دامت السياسة الانجليزية المتبعة في الشرق مقرونة بالسياسة الصهيونية

لسنا نعلم لِمَ لا يشعر ساسة الانجليز بالتبدل الذي طرأ على سمعتهم من بعد الهدنة والاحتـلال وممارسة سياسـة الاستعمار والصهيونية في الشرق فقد كان الناس يقدسونهم ويثقون بهم ويؤمنون باقوالهم ايماناً يكاد يقارب الايمان بالاقوال المنزلة اما اليوم فقد اصبح الريب من كل ما هو انجليزي يخامر كل نفس حتى نفوس من كانوا يحسنون الظن الى اقصى الدرجات بالسياسة الانجليزية مثلنا ويودون لو

يستسلم العرب للانجليز بدون شرط اوقيد لسنا نعلم لمَ اتبع الانجليز هذه السياسة ألانهم لم يروا في العرب كتلة سياسية قوية تمشي على سياسة وطنية حقيقية ليمدوا ايديهم اليها و يصافحوها و يتبادلوا واياها الثقة بل وجدوا جميع الكتل بعدما خبروها تتخذ الوطنية وسيلة لبلوغ اغراضها ومنافعها الشخصية فسعوا هم وراء منافعهم غير واجدين لنهضة العرب اساساً صحيحاً ؟

أم ان الصهيونية القوية تؤثر عليهم وتسوقهم غير مختارين الى اتباع السياسة التي توافق اغراضها

يجد القارىء في القول الحكيم المأثور : كما تكونوا يولى عليكم . جواباً على هذه الاسئلة فليت العرب في العراق وسواها يحترمون انفسهم وحقوقهم ليحترمهم ويحترمها الانجليز وليت العراق يصل الى هذه النتيجة وهي ان التفاهم مع جلالة ابن السعود يساعد على التفاهم مع الانجليز وحملهم على احترام استقلال العراق ورعاية حقوق العراقيين

بين نجد والعراق

جاء في مقال رئيسي لجريدة ام القرى لسان حال جلالة ملك الحجاز ونجد وتوابعها رد على تصريحات وزير مالية العراق لمندوب المقطم عن مفاوضات جده وهذا هو :

« وقد قرأنا بعد ذلك في الصحف احاديث ادلى بها توفيق بك السويدي وزير المعارف العراقية والذي كان في بعثة الجنرال كلايتن بجدة ولم تسمح الظروف له بدخول المفاوضات التي كان يديرها رئيس البعثة البريطانية ذكر فيها اموراً عديدة اراد ان يبرر موقف حكومته بها تخالف بذلك الواقع اما عن قصد واما لانه لم يطلع على ماجرى فعلاً في المفاوضات فقد ذكر في حديثه مع مكاتب المقطم الاغر انه اقترح تفسيراً للمادة الثالثة من بروتوكول العقير يقضي بجعل شقة عرضها ٢٥ ميلاً عن كل من جانبي خط الحدود واعتبار هذه المنطقة منطقة لا يجوز البناء فيها وانه اقترح ايضاً اجراء التحكيم في الخلاف الواقع بين نجد والعراق . وقد استقصينا هذين الخبرين وسألنا عنها من المطلعين على ما جرى في اثناء المفاوضات فعلمنا انه بسبب عدم وجود علاقات سياسية رسمية بين البلادين وبسبب ان الحكومة البريطانية هي التي تنوب عن العراق فلم يكن هنالك مجال لاعتبار توفيق بك السويدي مفاوضاً رسمياً وادخاله في المفاوضات التي كان يجريها السر جلبرت كلايتن ولذلك فانه لم تتح له فرصة لتقديم اي اقتراح كان وان الذي قدم اقتراح جعل شقة عرضها ٢٥ ميلاً في جانبي الحدود هو رئيس البعثة البريطانية واما رفض هذا الاقتراح من قبل نجد فلانها كانت وما زالت تتمسك بالمعاهدات وتأخذها على ظاهرها ولا تقبل فيها اي تفسير او تأويل لان هذا يضعف قيمة المعاهدات الاخرى ويجعلها خاضعة في كل وقت للتفسير والتأويل طبقاً للاغراض والاهواء فجعل المادة الثالثة من بروتوكول العقير تابعة للتفسير مناقض لنصها من جهة ومناقض لما جرى في اثنا المفاوضات التي انتهت بمعاهدة المحمرة ولما جرى في مفاوضات العقير وللمادة الثانية من بروتوكول العقير ايضاً »

« اما التحكيم الذي قال توفيق بك السويدي انه هو الذي اقترحه فلم يحصل قطعاً لان توفيق بك لم تتح له فرصة لعرض اقتراحات ما في المفاوضات الرسمية من جهة ولان احد اعضاء البعثة البريطانية اكد بصورة قاطعة ان حكومته وحكومة العراق ترفض قطعياً عرض المسألة على التحكيم من جهة اخرى . ولاشك ان ايراد هذا الخبر على هذا الشكل المخالف للحقيقة كل المخالفة لا يقصد منه الا الشر والباس الحق لباس الباطل لايهام الناس ان نجداً تتعنت ولا تريد الاتفاق بينهما الحقيقة هي عكس ذلك بالمرة لان نجد المسالمة لا تدخر وسعاً في سبيل ايجاد الحل الذي يضمن حقوقها ويضمن حرمة المعاهدات واعتبارها وعدم ادخال التفاسير والتأويل اليها »

« وقد ذكر ايضاً ان نجداً قبلت بالحالة الراهنة على الحدود اي انها قبلت بالامر الواقع وسلمت بجواز بناء المخافر ولكن هذا الامر مخالف للحقيقة تماماً لان من يقرأ البلاغ الرسمي الذي نشرناه في عدد سابق يعلم انه لم يحصل اتفاق قطعياً على مسألة من المسائل التي طرقها المفاوضون »

موقف سوريا السياسي

اذا رجعنا الى عهد حكومة فيصل يعني الى العهد الذي حلمنا فيه حلماً لذيذاً بالاستقلال نجد كل الذين تولوا الوظائف تقريباً كانوا مكروهين وكان الناس ينتقدونهم و يشكون منهم الانانية والجهل وحب الكراسي على رغم ان معظمهم كان من الاستقلاليين الذين يقولون او لسان حالهم يقول ان الوطنية خلقت لهم ومنهم وانها حصرت فيهم وان كل خارج عنهم مارق عنها

واذا تذكرنا ان دولة حقي بك العظم صار ابغض الناس للاستقلاليين بعد توليه رياسة الحكومة السورية وقد كان في عهد الاتحاديين من صميم اللامركزيين ومن اقحاح العرب المسلمين وان صبحي بك بركات الذي خلفه صار مبغوضاً اكثر منه بعد ان كان قبل توليه كرسي الرياسة علماً من اعلام الاستقلاليين وان سماحة الشيخ تاج رئيس حكومة دمشق الموقتة حمل يوم تعيينه رئيساً على الاكف لانه كان من صميم الوطنيين وابن شيخ المحدثين الصالحين

وان الامير عبد الله لما جاء من الحجاز كان ابن المنقذ الاعظم وسليل اعظم عظماء الزعماء الذين قاموا في العرب من عهد قحطان وعدنان الى اليوم وصار بعد توليه الامارة على شرق الاردن عاملاً انجليزياً يعمل بارادة المقيم البريطاني المستر كوكس . وان مظهر ارسلان بقي زعيماً

«بقية انباء بلاد العرب في الصفحة التاسعة»

الكرمل

(الاحد في ٣٠ ايلول سنة ٩٢٨)

المجلس البلدي

— بين المطرقة والسندان —

العجز في ميزانية حيفا موجود والتوفير ضروري سواء وجد العجز او لم يوجد فالمجلس البلدي يحمد على اهتمامه بالتوفير وبالوقت نفسه تنتقد الطرق التي يتبعها للتوفير لان الغرض فيها ظاهر

قررت اكثرية المجلس البلدي انقاص رواتب موظفيه ٥ بالمئة

— عوجاء —

اما راتب الناظر الصحي فقد قررت الاكثرية انقاصه انقاصاً يزيد عن ٤٥ بالمئة وفي هذا دليل على ان المجلس متغرض ولعل سبب هذا التغرض ارادة جاهلة ارادت ان تضع اصبعها في كل شيء وان يكون لها سيطرة على كل شيء في المجلس فتعارضت مع الفن الذي له مقتضيات يعرفها اربابه ولا يقدرها غير المتخصصين ومع صلابة المستر اوكي ويخيل الينا ان هذه الارادة لعدم وجود ما يشغلها استطاعت ان تتصرف بكليتها لتأييد نفوذها فاثرت على فريق من اعضاء المجلس وربما على الرئيس ايضاً فاتخذوا عجز الميزانية والتوفير وسيلة ليحملوا الناظر الصحي على الاستقالة . وسيلة عوجاء لا تركب على قوس نداف

واذا جاز لنا ان نتكهن نقول لا يبعد ان تكون هذه الحركة احبولة لايقاع الرئيس الذي لم يُغلب في الانتخابات فالساعون بوضع هذا التدبير من اساسه لا يتحملون هم تبعته وانما يتحملها الرئيس بالدرجة الاولى لانه يتكلم بلسان الاكثرية وان كان هو غير متشدد في الامر

المستر اوكي انجليزي وهو سيلاقي بلا شك عضداً من الحكومة وخصوصاً مادام الحق في جانبه فالاعمال الفنية التي قام بها لا يمكن انكارها ولا يوجد موظف براتب ٢٥ جنيهاً او ثلاثين جنيهاً يستطيع القيام بها وفوق ذلك فالمستر اوكي خدم وظيفته بامانة ونشاط ومهارة فالحكومة ستحافظ عليه . والذي دبر له هذه الدسيسه ربط بها اكثرية المجلس بقرار فالمجلس اصبح بين المطرقة والسندان — بين ارادة الحكومة وبين محافظته على قراره . ويعز علينا كثيراً ان يكون صديقنا حسن بك شكري قد ترك لخصومه مجال استخدام نفوذه لتأييد اغراضهم في امر عاقبته الفشل

عندنا انه كان الاحرى بحسن بك ان يقول لننقص من رواتب كل الموظفين عشرة بالمئة فنحصل على التوفيرات التي نتطلبها دون ان نظهر تغرضاً ضد المستر اوكي . او لنلح على الحكومة باعادة رسم الاوكترو او نستقيل فذلك خير من ان ننقص رواتب الموظفين او نظهر ان المجلس متغرض على احد موظفيه الفنيين .

واذا كان المراد بهذه المعاملة الاختصار في الموظفين فالمستر اوكي على ما نعتقد في طليعة من يقومون بواجباتهم في المجلس البلدي ووظيفته ضرورية جداً لبلد كحيفا و يوجد وظائف غير وظيفته اقل ضرورة منها كوظيفة معاون مهندس البلدية الذي ظهرت مواهبه اثناء غياب المهندس المستر سفرون كما انه يمكن الاستغناء ولو بصعوبة عن كاتب من كتبة الهندسة وربما عن كاتب من كتبة دائرة الصحة ايضاً

زد على ذلك فوظيفة السكرتيرية في البلدية حديثة عهد ولا نظن انه تغير شيء كثير منذ احداثها في البلدية فالاستغناء عنها ايسر من الاستغناء عن وظيفة فنية كوظيفة المستر اوكي

لو ان المجلس البلدي اختار احدى هذه الطرق الثلاث وهي

(اولاً) اما انقاص رواتب كل الموظفين عشرة بالمئة

(ثانياً) واما الاستغناء عن وظائف معاون المهندس والسكرتير وكاتبين آخرين من قلم الهندسة والصحة

(ثالثاً) واما التقدم الى الحكومة بطلب اعادة رسم الاوكترو واو يستقيل المجلس لما وجدت الحكومة ما تقول في موقف المجلس البلدي النزيه ولاحترم الرأي العام العمل .

وفي الختام نقول اننا كنا نتمنى ان يكون جناب الرئيس الزكي النزيه اصلب عوداً في هذه الظروف فصلابته كانت تفيد كثيراً في جعل موقفه وموقف المجلس محترماً

محليات

— مشاهدات متألم —

يوم الاحد الواقع في ١٦ ايلول سنة ٩٢٨ كنت مسافراً بقطار الصباح الى القدس فاتفق جلوسي مقابل مساجين مخفورين الى القدس ليحاكموا استئنافياً وكان منظرهم مؤلماً يستدعي الشفقة لان وثاق ايديهم وارجلهم كان مشدوداً جداً وقد شاهدت ايديهم متورمة من الوثاق انا وغيري ممن لاحظوا تألمهم وتوسلهم لحلحلة الوثاق فرجونا الجنود الذين يخفرونهم ان يحنوا عليهم ويخففوا شد الحديد عن ايديهم فاعتذروا بعدم تمكنهم لان الاوامر التي تلقوها من ضباطهم مشددة وهكذا دام المسجونون من حين ركوبهم القطار في حيفا حتى وصلنا واياهم القدس يتألمون

في ١٧ ايلول سنة ٩٢٨ عدت بقطار الظهر وفي محطة اللد ركبت القطار نومرو «٦» الذاهب لحيفا وبعد التفتيش الدقيق تمكنت مع رفيق لي من وجود مكان لركوبنا بمناسبة عيد الاسرائيليين وبعد قليل حضر امرأتان من المتلمات المخدرات وطلبن موضعاً لعدم وجود غرف خاصة بالسيدات في هذا القطار من جهة ومن أخرى للازدحام الشديد في الدرجة الثالثة فلفتنا نظر الخواجه سيمون مأمور القطار لهاتين المرأتين فكان جوابه لي ركبوا على رأسي فلمحنا له بان قانونه يساعده بهكذا احوال ليسمح بركاب المذكورات في الدرجة الثانية الخالية من الركاب فلم يقبل فاضطررنا للوقوف واعطاء محلنا للسيدتين المذكورتين . الفت نظر المديرية العامة وادارة الحركة لهذه المسألة واسأل مستفسراً عن السر في عدم وجود غرف خاصة بالسيدات في هذا القطار المستحضر حديثاً (م . صبري الملحي)

وفاة كريم

صباح الخميس في ٢١ الجاري اغتالت المنون رجل المروءة والفضل الشيخ طاريف الحمد شيخ عقل الدروز واحد اعمدتها الكرام في لواء عكا . وكان رحمه الله كريم الخلق لين العريكة طيب السيرة والسريرة محبوباً ليس فقط من الطائفة الدرزية بل من عموم الاهالي وقد نعي الينا بالبرقية التالية :

عكا — حيفا نجيب افندي نصار

بالاسف ننعي اليكم وفاة عميدنا وشيخ طائفتنا طريف الحمد . الدفن الجمعة الظهر لكم البقاء

آل طريف

وكان لنعيه رنة حزن عميق وقد احتفل بجنازته احتفالاً يليق بمقامه الكبير شهده الوف من الناس وصلى عليه لفيف من مشائخ الدروز ودفن باحترام واكرام عظيمين

اما نحن فنتقدم الى آل طريف وآل اليوسف وسائر وجوه الطائفة الدرزية بواجب التعزية ونرجو الله ان يتغمد الفقيد بالرحمة و يلهمهم صبراً ففي سيرة الفقيد وسمته واعماله وفي خلفه الصالح ذكر حي خالد

— غلاء الكاز والحكومة —

ارتفعت اسعار الكاز فبلغ ثمن الصحيفة ١٢ قرشاً بعد ان كان تسعة فهل اتفقت الشركات مع الاقدار والطبيعة والحكومة على التضييق على الناس في هذه السنة الضيقة ؟

علمنا ان الذي عنده بقرة او شاة او عنز يحميها من الوحوش المفترسة ليتمتع بلبنها وصوفها ولحمها اما الحكومة فاترك شاتها للمرابين ولشركات الاحتكار ليساعدوها على سلخ جلدها

— الدكتور حليم ابو رحمه —

بلغنا انه يوم الخميس الفائت كان موعد وصول الدكتور حليم ابو رحمه مدير الصحة في شرق الاردن الى حيفا عائداً من سياحته في اوربا

قضاء عكا

لوكيل الكرمل المتجول

— ثلاث حوادث خطيرة —

في قضاء عكا

حدث اثناء وجودي قبل ايام قليلة في قضاء عكا ثلاث حوادث خطيرة

الاول في قرية يانوح التي تبعد عن عكا ثلاث ساعات ونصف فقد وقع فيها خصام بين عائلتي فرج وغنطوس اسفر عن جرح ستة اشخاص منهم جراحهم خطرة جداً وسبب الخلاف الحاصلات

والثاني حادث تشليح فقد كمن اربعة اشخاص من اهالي قرية سحماته في واد واقع بين سحماته وترشيحا وديرالقاسي وسلبوا بهيمين وبغلاً واشياء من المارين وقد تمكن البوليس من القبض على اللصوص والاهتداء الى المسلوب وكنت يوم التحقيق وجود المسلوبات في سحماته نفسها و يعود الفضل في اكتشاف الجريمة الى الضابط ابراهيم افندي البيطار والبوليس السيد عبد الرؤوف القبيح نمرة ٨٤٩

اما الحادث الثالث فهو شجار عنيف وقع ليلة الاحد في قرية البروه التي تبعد عن عكا نحو ساعتين وقد دام ساعتين بين عائلتي سعد وحسن الديب وكان المتشاجرون يضربون بعضهم بعضاً بالعصي والمناكيش فاسفرت المعركة عن جرح ١١ شخصاً جروحاً خطرة جداً ويقال ان سبب هذا الحادث وجود عداوة داخلية بين العائلتين المذكورتين

اما موقف البوليس حيال هذه الحوادث الثلاث فقد كان موقفاً طيباً على ما علمت اذ انه قبض على كل الذين اشتركوا بها . هذا وقد علمت ان كثيراً ما يحصل مثل هذا في قضاء عكا ومنذ قليل من شهر وقع شجار في قرية شعب اسفر عن قتل واحد

حاشية : واخيراً اتصل بي انه مات جريحان من جرحى الحادثين

ومما يؤسف المخلص ان يرى الفلاح يسير الى الافلاس بخطوات واسعة لانه اهمل الزراعة وتمسك بالفساد ويحب زيد او عمر من المتزعمين والانتساب اليه وترك دابته ومـا عاد يركب الا السيارات فاضاع بذلك ما بيده من دراهم واصبح لا يملك الا قليلاً من الارض فلم يعد امامه الا ان يترامى على اقدام المرابين الذين لا يخافون الله فيقرضونه بفائدة تتراوح بين ثلاثين وستين بالمائة ليضطروه لبيع بقية اراضيه وحيواناته ومواشيه

ومن الشواهد المؤلمات ان قريةً كالدامون التي لا يزيد عدد رجالها عن ٢٧٠ رجلاً عليهم الان ١٦٠ امر حبس او اكثر من اجل الدين

ان هذه الحالة السيئة سوف تؤدي بالبلاد كلها الى الخراب العاجل فعلى الحكومة ان تقوم بواجبها وعلى الزعماء ان يعملوا لتلافي هذا الخطر وعلى الفلاح ان يرأف بحاله وعياله و يحسب حساب عواقب الدين والفساد

— طريق عكا - ترشيحا —

اظهر اهالي ترشيحا اهتماماً ونشاطاً واشتركوا مع الحكومة بتعبيد الاقسام التي توحل من الطريق الى بلدهم وقد دفع الاهالي ما ترتب عليهم دون تردد لكنني علمت من خبير ان المال الذي جمع لا يكفي لتعبيد الطريق كلها وهكذا ستنقطع المواصلات بواسطتها في الشتاء وفهمت ان مايتي جنيهاً زيادة على ما جمع تكفي لانهاء العمل واهل ترشيحا يأملون من مندوب المقاطعة الشمالية ان يعطف على ترشيحا فيعمل على اتمام هذا الطريق على نفقة الاشغال العمومية كما هو حال الحكومة مع القرى اليهودية

— أحاديث الطريق والامن العام —

كثيراً ما كنت احادث الفلاحين اثناء تنقلاتي بين القرى التي اقصد اليها فكانوا يحدثونني عن الربا وعن موسم هذا العام وعن اهتمام الحكومة بجمع الاموال وبالضرائب وزاد في الطين بلة اهتمام القوم بالامن في هذه السنة فقد حدثني كثيرون عنه وذكروا عدة حوادث تشليح وسرقات

—※ مدرسة ترشيحا ※—

زرت هذه المدرسة فرأيتها غاصة بالتلاميذ . حسنة النظام وهي ذات اربعة صفوف وثلاثة اساتذة فقط وعلمت ان اهل ترشيحا طلبوا الى ادارة المعارف زيادة معلم فلم تجب طلبهم فاضطروا الى ان يدفعوا راتب معلم منهم وفهمت ان في النية ايجاد صف خامس في المدرسة «يحيى»

الموقف في فلسطين

حرج الموقف – نتيجة سوء الادارة – الصرف والتوفير – غير مسؤولين عما مضى – مسؤولان عن المستقبل

ما حدثنا احداً من الذين لهم خبرة باحوال البر الا واظهر قلقه وخوفه من ان تسوء الحال على ابواب الشتاء وتكثر التعديات والسرقات واللصوصية بسبب الضائقة المالية التي يرافقها الجهل المسبب عن قلة التعليم

نحن نشارك المتشائمين في تشاؤمهم وليست الحوادث المذكورة في هذا العدد الا امثلة قليلة عما يحدث كل يوم في جميع انحاء فلسطين من الحوادث غير القليلة العدد التي نود ان نكون مخطئين اذا قلنا انها تنذر باضطراب حبل الامن اذا لم تتدارك الحكومة الامر وتتخذ التدابير السريعة الفعالة لتبقى قابضة على ناصية الحال

نخطيء اذا اعتبرنا ان الحالة الحاضرة هي وليدة المحل الذي احدثته قلة المطر في هذه السنة

الازمة الـتي تجتازها فلسطين هي نتيجة سياسة الادارة البريطانية منذ عهد الاحتلال الى اليوم

كان للادارة الانجليزية على اثر الاحتلال سمعة طيبة تفوق الوصف وكان الناس يأتون بسلاحهم و يلقونه امام دور الحكومة من انفسهم حامدين الله تعالى لانهم حسبوا ان سهر الادارة صار يغنيهم عنه وصار في وسعهم ان ينـاموا و بيوتهم مفتوحة مطمئنين على امتعتهم واموالهم وحيواناتهم وزيتونهم وبيادرهم وارواحهم وكل ما لهم فخيبت التجارب ظنونهم

الادارة الحالية تمشت على قاعدتين هما اساس البلاء

(الاولى) تقليل الصرف على الامور التي يجب ان يصرف عليها

(الثانية) تكثير الصرف حيث يجب التوفير والاقتصاد

تكثر الحكومة الانفاق على كبار الموظفين وعلى البوليس ولا تحسن توزيعه وتوزيع مسؤولياته وتنفق كثيراً على الدوائر الكتابية وتقلل ما امكن من النفقة على المعارف والمواصلات وانهاض الزراعة نهضة عملية وعلى دوائر حكومة صغيرة في مراكز القرى المتوسطة

عزلت الحكومة القرى وقطعتها عن المدن ولم تترك للزعماء الاوادم نفوذاً فيها

لم توجد نظام بريد بين المدن والقرى يسهل وصول الصحف ووسائل المدنية الحقيقية والمعرفة اليها .

لم تفتح الا في بعض القرى مدارس لم توجد فيها وقريباً منها مراكز حكومات

لم تحسن في كثير من الاحيان انتقاء الموظفين الذين يجعلون الاهالي يحترمون الحكومة ويحبونها و يهابونها .

لم تتصل بالقرى دائرة الزراعة اتصالاً يجعل القرويين يشعرون ان الحكومة تهتم بترقية زراعتهم وتحسين احوالهم

اكثرت الحكومة من وضع الضرائب ولم تجبها في بعض الاحيان بحكمة ولا انفقت منها على ترقية الاهالي ما يجعلهم يعتقدون بعدالة فرض هذه الضرائب

طريقة توزيع البوليس وتدريبه لا تجعل القرويين ينظرون اليه كرسول أمن بل هم يشعرون ان بينه و بينهم هوة وانه اداة شدة اذا لم نقل اكثر

انتج هذا وغيره مما يحتاج الى درس وتدقيق لتحديده انقطاع القرى وتغلب الجهل وسيادة الفقر فيها وضعف هيبة ومحبة الحكومة في نفوس اهلها وجعل الناس قريبين الى الفوضى وعلى شفير اليأس تجاه المحل وهو يكاد يدهورهم كما نرى ونخشى

السكرتير العام القائم بادارة الحكومة والمستر كولفيل مندوب اللواء الشمالي غير مسؤولين عن هذه الحالة لانهما جديدين في الادارة ولكنهما مسؤولان عن العمل لتلافيها بالتدابير السريعة

بتوزيع البوليس توزيعاً يكفل حراسة الامن والسهر على تصرفات البوليس واعماله فلا تتعدى الحكمة

و بتأجيل المطالبة بالديون

و باقراض المزارعين .

※ حول الاتفاقية البحرية بين انكلترا وفرنسا ※ باريس – لمراسل الاهرام الخاص – ترائي الصحف الفرنساوية المسؤولة ان العالم يجب ان يختار واحد من امرين اما قبول الاتفاقية البحرية بين انكلترا وفرنسا او الغاء مشروع نزع التسلح الغاء نهائياً ※ تأييد الجمعية التأسيسية السورية ※ بيروت – لمراسل الاهرام الخاص – تلقى هاشم الاتاسي بك برقية من حزب سوريا الجديدة في امريكا يعرب فيه عن تأييده لموقف الجمعية التاسيسية في دمشق ※ الجيش السوري ※ وقد عقد الضباط المتقاعدون في دمشق اجتماعاً كبيراً لتقرير موقفهم ازاء تشكيل الجيش السوري ※ احتجاج ※ وارسل الدمشقيون برقية الى الحكومة الفرنسية يحتجون فيها على اقامة مئة الف ارمني في دمشق ※ الكولونيل لورانس يلعب دوراً جديداً ※ لندن – لمراسل الاهرام الخاص –

و باعلان المواراتوريوم لسنة
و بالتدابير غير السريعة
بتطهير الادارة من الموظفين الذين يشتغلون للوظيفة فقط والجاهلين والذين يستغنى عنهم من غير ابناء فلسطين والذين ينظرون بعيون مظلمة الى الاهالي ولا يرون ما فيهم من قابليات حسنة واستبدالهم بموظفين ادار بين اصحاب اخلاق ومبادئ فيشعر الاهالي ان بينهم و بين الحكومة علاقة حسنة ويشعر الموظفون ان الحكومة تميز بينهم و بين سواهم

و بتعميم المدارس العملية و بانهاض الزراعة والعمل بنشاط لربط البلاد بشبكة من الطرق تسهل المواصلات والنقليات و بالاهتمام بالقرى اهتماماً كلياً من الوجهات الادارية والاقتصادية والاخلاقية

قتيل

قتل اللصوص منذ بضعة ايام في وادي كفرعان الواقع بين اللد و كفرعان حسين المحمود الشهابي من قرية لوبيه وسلبوه ٥٤ جنيهاً وقد قبض على واحد من المتهمين

الفساد في حطين

جاءنا ان الفساد استفحل في قرية حطين (طبريا) وصار الاهالي يفترون بعضهم على بعض و يقدمون دعاوي كاذبة و يشهدون فيها شهادات لا تنطبق على الحقيقة فاضطرت حامولة الدجابري الى الرحيل الى قرية صما في شرق الاردن

الفساد في عيلبون

لسنا نعرف الى اي درجة وصل الفساد في قرية عيلبون و كيف انتهت الدعاوي التي صاروا يقيمونها بعضهم على بعض

ما ذا اصاب سكان هذه القرية الذين اشتهروا بالهدو حتى انقلبت سكينتهم شراً عليهم وصار فسادهم مثلاً

اشاعة هامة

شاعت اشاعة بحيفا امس السبت ننشرها بتحفظ تام ان خصاماً وقع في السلط بين النصارى والمسلمين افضى بجرح وقتل بضعة انفار ونتمنى ان لا تكون صحيحة لان اهالي شرق الاردن بقوا الى قبل سنتين على فطرتهم العربية لا يفرقون بين المسلم والنصراني منهم

الناصرة

طعن بسكين تايه بداح سعدى بنت اللواح من المجيدل (الناصرة) لانه راودها عن نفسها فمانعت فقتلها وقد قبض المستر بريانت ضابط البوليس على الفاعل وهو رهن التحقيق

سيرين - بيسان

جاءنا من سيرين - بيسان انه سرق من بيت صالح الهبرات ٥٩ جنيهاً وفراش واتهم بالسرقة جماعة الهياجنة ولكن التحقيق الدقيق وظهور المسروق في عولم التابعة قضاء طبريا واسترداده والقبض على احد السارقين اثبت براءة الهياجنة مما اسند اليهم براءة تامة

ونقب بيت سامي الموسى الايوب من سيرين فاتهم الهياجنة وبعد التحري وعدم ظهور شيء عليهم اعلن صاحب البيت سامي المذكور دائرة البوليس انه رفع شبهته عن الهياجنة واعترف ببراءة ذمتهم وشرف حسبهم

الكرمل : نأمل من عقلاء سيرين ان يحسموا الخلاف الذي بينهم و يتألفوا و يصرفوا الاهالي

مصايف فلسطين

الف الشاب الهمام العامل السيد عيسى حرب « شركة مصايف فلسطين » برأس مال ٢٥ الف جنيه وسجلها وسيقوم بالاعمال والتدابير لتشويق الناس الى اتخاذ راملله الطيبة الهواء ، الجيدة المناخ مصيفاً وسنكتب في هذا الموضوع الخطير الذي يقوم به شاب من خيرة شبان فلسطين

سليمة ☼ سقطت سيارة على طريق العفولة فرض السيد رزق صنبر رضوضاً عنيفة ورفاقه من ركابها رضوضاً خفيفة

جنين

القروض الزراعية - الضيق المالي - موقف مندوب اللواء

كنا عرضنا لحاكم اللواء ان الاهالي في ضيق مالي شديد وانه يحسن بالحكومة ان تؤجل المطالبة بالقروض الزراعية بواسطة المحاكم

و بالامس جاءنا من جنين ان معاملات الحجز تجري على المديونين بمبالغ صغيرة وان هذه المعاملات تكلف احياناً مصاريف تعادل قيمة الدين واحياناً تزيد واحياناً تنقص فما اغنى الحكومة عن اشغال موظفيها بما لا يجدي كثيراً وبما يضيق على الاهالي ويجعلهم يتصورون ان الحكومة لا ترحم ولا تراعي حال الناس

نعتقد ان الجانب الاعظم من التبعة في مثل هذه الاحوال يقع على السلطات المحلية التي لا تقدم تقارير مسهبة وحقيقية عن حقيقة حال المزارعين المادية وان التضييق عليهم وبيع امتعتهم وحوائجهم واشياءهم القليلة من اجل الدين ونفقات التحصيل ومصاريفه ليس في مصلحة الحكومة الادبية ولا المادية

نظن ان بعض الموظفين يحسبون انهم اذا كتموا الحقائق وقالوا للحكومة الرئيسية ان الاهالي قادرون على الدفع ينالون حظوى لديها اما نحن فنعتقد عكس ذلك ونظن ان كبار رجال الادارة لا بد ان يتصلوا الى معرفة الحقائق وحينئذ ينظرون الى من موه عليها كمبعد وظيفة

وعلى كل فنحن نرجو من المستر كولفيل ان يتحقق بنفسه حال المزارعين المالية في قضاء جنين فقد بلغنا ان موسم القمح كان عدماً وكذلك موسم الزيتون

كل ما سمعناه الى الآن عن المستر كولفيل مندوب اللواء الشمالي يدل على انه منصف حكيم فنأمل ان يحرص موظفو معيته على تحقيق هذه السمعة كما نرجو من جنابه ان ينتبه هو اليها ولا يدع اعتبارات وهمية تقوم في رؤوس بعض الموظفين ان تؤثر عليها .

سعيد الطبري

عاد من القدس حضرة الوجيه الشيخ سعيد افندي الطبري عميد قضاء طبريا الكبير وقد كان ذهب اليها للتداوي فنهنئه وآل الطبري ونهنيء انفسنا بسلامته الغالية التي نحمد الله عليها حمداً كثيراً

قدوم

قدم الى حيفا السيد حسن ابو دهيس من اعيان قضاء طبريا

وقدم من صفد الى حيفا وعاد حضرة الاداري النزيه علي رضا بك النحوي

الجمعية المسيحية الوطنية

جاءنا منشور من هيئة ادارة هذه الجمعية المحترمة يدعو العمال واصحاب الحرف المسيحيين الى تقييد اسمائهم في قلم سكرتيرية الجمعية صندوق البريد ٤٤٩ فنشكر الجمعية على هذا الاهتمام ونرجو ان لا تكون قلدت فيه بعض العاملين على تقييد اسماء العمال من الطوائف الاخرى ليؤسسوا لهم نفوذاً على ظهورهم

نحن نرغب كثيراً في تنظيم العمال وفي مساعدتهم ولكننا نأمل ان تساعد الجمعيات الوطنية على تأليف جمعيات للعمال لا تكون طائفية ولا يكون لها علاقة بالسياسة فالسياسة اذا دخلت بين طبقات العمال افسدتها او الهتها عن اعمالها المنتجة المفيدة

نادي الشبيبة البيتلحمية

اليوم الاحد بعد الظهر يقيم هذا النادي حفلة ادبية يلقي فيها حضرة الاستاذ فرح افندي الخوري محاضرة موضوعها الفوضى الادبية في هذا العصر

تأبين سعد

ستقيم لجنة الاحتفال بتأبين فقيد الشرق ورجل مصر العظيم سعد باشا زغلول حفلة تأبين كبرى له بمناسبة مرور اربعين يوماً بعد انقضاء السنة الاولى على وفاته في بستان البلد بحيفا الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ٣ تشرين اول سنة ١٩٢٨ وقد عينت اللجنة الخطباء من خيرة الادباء ووزعت ثلاثة آلاف ورقة دعوة ولذلك فاللجنة ترجو - بالنظر لكثرة المدعوين - من كل مدعو ان يستصحب ورقة دعوته و يبرزها على الباب - ليتبوأ مكانه

و يسرنا جداً سروراً عظيماً ان يكون ذكر سعد خالداً في نفوس من يقدرون البطولة والعظمة في حيفا وان يعملوا لتخليده في نفوس الشعب

سلب ☼ هاجم اللصوص سيارة قرب معلول على طريق الناصرة واطلقوا عليها ثلاثة عيارات نارية فوقفت فلم يجدوا مع ركابها سوى ١٨ قرشاً اخذوها ومضوا

نشرت جريدة ايفننج نيوز تلغرافاً لمكاتبها من بومباي يقول فيه ان الكولونيل لورانس الذي كان يوماً ملكاً غير متوج لبلاد العرب قد احترف مهنة جديدة فقراه الآن يتجول في بنجاب متنكراً يدرس حركات دعاة البلشفية الذين اتخذوا ارمستار قاعدة لمناوراتهم ٠ و يقيم الكولونيل لورانس في منزل منعزل بارمستار وهو يمثل دور مرشد اسلامي عظيم زار بلداناً اسلامية عدة ٠ واكثر زائر يه من النساء اللواتي ينشدن التعاويذ السحرية ☼ الاتفاق البحري ☼ موسكو - نشرت حكومة السوفيات رأيها في الاتفاق البحري الانجليزي الفرنسوي و يستفاد منه ان هذا الاتفاق يقسم البحر المتوسط الى مناطق نفوذ بين انجلترا وفرنسا (ص)

هات مصاري

حدثنا رئيس عمال مطبعة الكرمل قال مررت يوم السبت مساء من ناحية مسرح العمال في هادارا كرمل فشهدنا من الخارج تمثيل رواية بالعبرية لم نفهم منها شيئاً ولكن في آخر الرواية مثلوا مشهد قهوة يجلس فيها اناس باللباس العربي الى طاولات بعضهم يلعب الورق والبعض الآخر الدومنو والبعض الآخر العاباً اخرى ويتمايل فيها سكران وهو يقول فلسطين بلادنا ـ هات مصاري بس ونتبعها كلمات بالعبرية لم نفهمها

كأن القوم ارادوا ان يمثلونا شعباً كسولاً نقضي اوقاتنا في المقاهي نقتلها بلعب الورق وسائر الالعاب المسلية وبشرب الخمرة ونطلب من الناس ان يعطونا مالاً لنعيش ونقنع بالقول فلسطين بلادنا ونعتقد ان هذا كاف للاحتفاظ بها

هذا التمثيل القبيح يجب ان ينبهنا

اولاً لنعمل ولا نقتل اوقاتنا بالبطالة

ثانياً لنصحو ولا نعتقد ان مجرد القول « فلسطين بلادنا » يكفي للاحتفاظ باوطاننا

ثالثاً لنهتم بتنظيم صفوفنا ونرسم لنا خططاً عملية وطنية ولا ندع الادارة تنفق اموالنا في غير مصالحنا وخصوصاً على من يعيش على نفقتنا ليهزأ بنا ويطردنا من بلادنا

رابعاً لننبذ الزعماء الذين سخروا القوى الوطنية لخدمة مصالحهم وجعلوا الحكومة والخصوم يستهينون بنا وبحقوقنا

خامساً لنحتفظ بما بقي من اراضينا الزراعية فلا نبيع منها شبراً ولنحتفظ باحراشنا ومراعي حيواناتنا

سادساً لتكون تجارتنا وصناعتنا مستقلة لنا

زواج وقدوم

كان ذهب صديقنا الفاضل السيد يوسف زمريق الى الشام واقترن وعاد الى بيسان فنهنئه بقرانه ونرجو له الرفاه والبنين ونهنئه ايضا بعودته الى بيسان

امبراطور المانيا والدكتور هندرسون

يروى ان الامبراطور غليوم لما صعد الى عرش المانيا شعر ان مستشار الامبراطورية البرنس بسمارك كان قد نال شهرة طبقت الآفاق وسدت جميع المسالك على الطموحين فخطر له ان يقصي البرنس عن الوظيفة حتى اذا قام هو باعمال عظيمة لا يعزوها الناس الى المستشار فاوعز اليه ليستقيل على رغم ان البرنس بسمارك كان باني الامبراطوريه الالمانية

والدكتور هندرسون الذي جاء سرطبيباً للمنطقة الشمالية لا ريب في انه يرى ان مستشار السر طابابة نال شيئاً من الشهرة في هذا المحيط وان كانت ربما تختلف عن نوع شهرة بسمارك فهل يقصي السر طبيب مستشاره ليتمكن من اظهار اعماله للناس على رغم كون الدكتور حداد وان لم يكن قد بنى لغيره ملكاً قد بنى لنفسه قصراً يزيد دوراً وبعض الدور عن سائر قصور حيفا

تنبه الدكتور هندرسون الى انه يحسن استخدام بضعة اطباء مسلمين من ابناء فلسطين في المنطقة وانه ليس من الضروري ان يكون كل الاطباء الموظفين ارمن ويونان ومن سائر انحاء اوربا ومن غير ابناء فلسطين يتجنسون بالجنسية الفلسطينية من اجل الراتب وجمع الثروات فقط

بيان

ـ من جمعية الاحسان والاصلاح ـ

جاءنا بيان من هيئة ادارة هذه الجمعية الكاثوليكية المؤلفة في حيفا مؤداه ان غرضها السامي هو الاحسان الى الفقراء والبائسين واصلاح شؤون الطائفة الاجتماعية والمطالبة بمجلس ملي وبيان حالة الاوقاف والسعي الى التفاهم

يستدل من البيان على وجود خلاف بين هذه الجمعية وبين الفريق الآخر من الطائفة الكاثوليكية في حيفا ويسوءنا جداً وجود خلاف من اي نوع كان في طائفة كبيرة من الطوائف العربية في حيفا فيها وجهاء وادباء وفضلاء وذوو اخلاق كريمة ويرأسها حبر عربي كريم كالسيد الحجار الطائفة الكاثوليكية بمن فيها ممن ذكرنا يجب ان تكون خير مثال للطوائف العربية الاخرى في الالفة والاتحاد ولذلك فنحن نتوقع ان يعمل الافاضل والادباء والعقلاء من ابنائها للتأليف فيما بين المختلفين من ابناء الطائفة ومع ابناء الطوائف الاخرى فنحن بحاجة ماسة الى التضامن على مقاومة الباطل ونصرة الحق والمطالبة بحقوقنا والعمل لمصلحتنا القومية العامة

جمعية الرابطة الادبية بحيفا

احتفلت هذه الجمعية بتأسيسها يوم الاحد الفائت في بستان البلد وقد شهد الحفلة جمهور كبير من المدعوين وخطب فيها نخبة من الادباء فنرجو لها الازدهار

تحذير

نشر احدهم منشوراً دعى فيه العمال الذين يرغبون في العمل بالبور الى تسجيل اسمائهم عنده وبما ان صاحب هذا المنشور لا ينتسب لجمعية من جمعيات العمال التي يجب ان تتألف بعيدة عن الطائفية وان لا يكون لها علاقة بالسياسة اريد ان انبه جمهور العمال ليعتمدوا على انفسهم ويؤلفوا لهم منهم جمعية عمال مختلطة من جميع الطوائف العربية تهتم بشؤون العمال ومصالحهم فلا يسخرهم لنفوذه الذي له مصالح في انتخابات المجلس الاسلامي المقبلة

بعض الناس يحبون الظهور فيتداخلون في كل عمل وهم لا يحسنون عملاً ومداخلاتهم لا غرض لها ولا غاية منها الا حب تسخير الناس لاغراضهم ومثل هؤلاء يجدون دائماً من ينخدع بهم ولذلك اعود فانبه جمهور العمال الى وجوب تأليف هيئة منهم تلم شعثهم وتجمع شملهم وتستعد لتأخذ لهم نصيبهم من الاعمال في المشاريع المقبلة كما انني انبه جمعية العمال العرب الى وجوب اثبات وجودها وعدم جعل نفسها مطية يركبها الغير لبلوغ مآرب واغراض

م . صبري العلمي

مؤتمر النماذج الهندية

افتتح مؤتمر النماذج الهندية في لندن في ١٣ الجاري رجل مصنوع والقى خطاباً ضارع فيه الخطباء بفصاحته واشاراته .

المعارف

ادارة المعارف والتعليم

اننا ننكر على ادارة المعارف ضنها على حيفا بمعلم لكل صف في مدرستها الابتدائية

صبرت حيفا اكثر من سبع سنين على عدم وجود مدرسة للصبيان فيها وهي صابرة على عدم وجود مدرسة للبنات وبعد سبع سنين أعطينا مدرسة ابتدائية ذات ثلاثة صفوف ولم يكن في النية زيادة صف في هذه السنة لولا الالحاح في الطلب . زيد الصف اخيراً ولكن المعلم ينقصه ففي المدرسة خمسة صفوف ابتدائية وصفان تمهيديان ولهذه الصفوف خمسة معلمين عدا المدير فلماذا تضن علينا ادارة المعارف بمعلم ؟ ألاننا لا نتذمر ولا نطالب

أما كفى سكوتنا على عدم تعميم التعليم أما كفى تألمنا لفصلنا عن تركيا بحجة تمدينا وتعليمنا وترقيتنا فهذه تركيا التي انفصلنا عنها نهضت حكومتها بمعارفها نهضة كبرى وهذه حكومتنا الوصيه المعلمة الممدنة تنفق اموالنا على الرواتب وعلى البوليس وتتركنا نتخبط في جهلنا

نريد عناية بالتعليم العملي الصحيح نطالب بمدارس مكملة نريد لكل صف معلم ونريد ان تعمم المدارس في القرى للصبيان والبنات ونريد الآن وقبل كل شيء معلماً لمدرسة حيفا فعسى ان لا نحتاج الى تكرار هذا الطلب

اعلان

من دائرة اجرا الناصرة

بناء على القرار المعطى من حضرة رئيس اجراء الناصرة . اعلن بهذا ان حصة المحكوم عليه يوسف بن محمد العبد الله من طمرة وهي حصتين من اربعين حصة في الاراضي المعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١٢٨٠ تاريخ ١ ـ ٤ ـ ٢٨ والعدد ١٢٩٤ تاريخ ٨ تموز سنه ١٩٢٨ . قد تمددت مزاودتها لمدة شهر واحد اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع دائرة اجرا الناصرة او الدلال سليمان رافيديا اثناء المدة المذكورة ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التأمين القانوني وقدره ١٠ بالمائة او يقدم كفالة من البنك تحريراً في ٢٦ ـ ٩ ـ ٢٨

مأمور اجراء الناصرة

علي توفيق ابو الهدى

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

استقلالياً الى ان صار رئيساً لحكومة شرق الاردن ثاني مرة ففارقته وطنيته ولم تعد الى الائتلاف معه الا بعد ما غادر الوظيفة

هذه امثلة قليلة عن حقائق ان لم توجب الحيرة فاقل ما تدعو الى التفكير

لِمَ يكون الرجال اعلاماً وطنيين محبوبين وهم بعيدين عن الوظائف و ينقلبون الى خائنين او ممقوتين متى جلسوا عليها !

وهل السر في هذا التحول والتبدل موجود في الناس ام هو في زعماء الوطنيين ؟!

ألعلَّ هؤلاء يتظاهرون بالوطنية وبالغيرة على مصالح الشعب وحقوقه ليؤيدهم ويساعدهم على الوصول الى الكراسي فاذا جلسوا عليها نسوا وعودهم وعهودهم كما نسيها الحلفاء بعد الحرب وتركوا مظاهرهم المستعارة ولبسوا جلودهم الحقيقية وانصرفوا الى خدمة مصالحهم وتنفيذ اغراضهم فينقلب مؤيدوهم عليهم خصوماً و يصبح الذين كانوا ينظرون اليهم كوطنيين لا يرون فيهم غير اولئك النفعيين الحكوميين من الات الاستعمار المقاومة لكل حركة وطنية الهدامة لكل بناية قومية

ام السر هو في سطحية هؤلاء الزعماء الذين يتزعمون بالاقوال وهم لا يعرفون شيئاً علمياً او عملياً عن الادارة فاذا تولوها وجدوا انفسهم قاصرين وصاروا عالات على المنتدبين يستشيرونهم في الصغيرة والكبيرة فيسيرهم هؤلاء كما تقتضي سياسة الاستعمار لا كما تطلب الوطنية فيخسرون عند التجربة العملية ما كانوا كسبوه بالمناورات اللسانية ؟

ام السر في الزعماء الفاشلين الذين يحسدون كل من يتقدمهم الى الوظيفة ليتمتع بعظمتها وابهتها وراتبها و يصيرون يعدون عليه انفاسه و يحصون حركاته وسكناته و يؤولونها كما تقتضي اهواؤهم ليسودوا صحيفته بعد ان كان المخلص العزيز وشهيد الوطنية فيهم

ام السر في الصحافة التي تيأس من الزعيم الذي خدمته ولم يتقيد بارائها و يضع تلفوناً خاصاً بينها و بينه ليسأل رأيها في كل ما يعرض له من المسائل و يدير عليها مزراباً من خزانة الحكومة فتحمل عليه لتسود صحيفته وتجرب غيره من المتزلفين

لا ريب في ان الاسباب «من هذا على ذاك مخلوطة» واساس هذه الفوضى هو على ما يترجح لدينا العلم الناقص والوطنية المزيفة او وطنية الوظائف ونقص التجربة

في سوريا اليوم كتل مختلفة .

الكتلة الحكومية التي كانت بالامس وطنية صميمية

وحزب الاستقلال

والكتلة الوطنية التي منها اكثرية اعضاء المجلس التأسيسي و يبدو لنا ان حزب الاستقلال تميل اليوم الى هذه الكتلة ما زالت بعيدة عن الحكم ليتقوى بها ولعله ينقم عليها اذا تولت الادارة من دون رجاله و يناصبها العداء

سوف ينقضي زمان قبل ان يصير عندنا احزاب وطنية تتألف لخدمة الوطنية الحقيقية ومتى صارت هذه الاحزاب تتألف في البلاد فحينئذٍ يلد لنا مولود الاستقلال فنفرح ونبتهج بـه و يغلب النظام على الفوضى وتحل الثقة محل الشك والغبط محل الحسد .

ونحن نأمل ان يولد هذا المولود او يتربى في الجامعة الاميركية حيث يعلم العلم الصحيح و يدرب الشبان على الاعتماد على النفس وحب العمل

وفاة ثروت باشا

توفي ثروت باشا فابنته التيمس بمايلي

« فقدت مصر بوفاته اقدر رجل من رجال الدولة فيها واذكى سياسي من ساستها منذ ايام نوبار باشا ورياض باشا فقد كان ليناً او بالاحرى حاذقاً قوي الحجة وكان يختلف اختلافاً بيناً عن خصمه في وقت من الاوقات ثم صديقه ورئيسه اخيراً ونعني به زغلول باشا . وكان من سوء الحظ ان هذين الرجلين اللذين كان يجب ان يكونا متممين الواحد للاخر كانا في معظم مدة حياتهما السياسية متنافسين . وقد نال زغلول باشا ما ناله من النجاح بابسط الوسائل واوجز الطرق فكان يناشد في خطبه عواطف الشعب الساذج السريع التأثر وكان ذا مقدرة على التأثير في الاجتماعات واكتساب قلوبهم وعواطفهم وهو ما كان ثروت باشا مفتقراً اليه كل الافتقار . فقد كان ثروت باشا يوجه خطابه الى مقامات اكثر ثقافة كجماعات المحامين والموظفين وارباب الصناعات من المصريين وغير المصريين واعضاء الطبقة الحاكمة القديمة . و يفسر الفرق بين الرجلين اختلافهما في الجنسية فزغلول باشا كان فلاحاً ابن فلاح وله دهاء الفلاح المصري ولكنه كان على درجة فائقة من النشاط والهمة والصراحة الحيوية فكان لسانه ينطق بما يجيش في صدره . اما ثروت باشا فكان ابن مراكشي وربما كان من القبائل والارجح انه من اصل عربي وكان يكتم عواطفه و يخفي اراءه بمهارة غير مألوفة . وقال احد معارفه الاوربيين انه لم يكن يدع مخاطبه يلحظ ادنى شيء من حقيقة افكاره . وكنت اذا ما كلمته تشعر دائماً ان وراء نظارتيه من التحفظ والمعلومات ما هو اهم كثيراً مما شاء ان يفضي اليك به وكان ثروت باشا لا يكاد يذكر ازاء زغلول باشا ولكنه كانت له طرقه الخصوصية في تأييد مطالب مصر وامانيها ولا بد من التسليم بان ثروت باشا كان في سبيل الدفاع عن نفسه ضد حملات الزغلوليين يقلل من اهمية التحفظات التي انطوى عليها تصريح سنة ١٩٢٢ وكانت النتيجة انه عند ما كانت الحكومة البريطانية تذكر مصر بتلك التحفظات كان الجمهور المصري غير المطلع على حقائق الامور يتهمها بعدم المحافظة على عهودها

وكانت شخصية ثروت باشا في خلال مدة خدمته كلها سبباً لزيادة هيبة المنصب الذي كان يتولاه وقد ابدى مقدرة ادارية وقضائية ظاهرة واستقلالاً فكرياً وشجاعة ادبية وكان خطيباً مفوهاً ومناقشاً حاذقاً وذا براعة في الاساليب والمناورات البرلمانية وكان اكثر من ند في المناقشة مع مواطنيه . وكان زغلول باشا يجتنب دائماً محاورته مباشرة وجهاراً وكان هو الرجل الوحيد الذي يخشاه زغلول

ومتى كتب تاريخ مصر بعد الحرب فسيكون الاسمان البارزان فيه اسمي زغلول وثروت ومما لا ريب فيه انه سيكون لثروت ارفع المقامين نعم انه لولا شخصية زغلول لما بلغت الحركة الوطنية المصرية ما بلغته من المدى والاهمية ولكن من المؤكد انه لولا ثروت لما انتجت تلك الحركة نتائج كنتائج سنة ١٩٢٢ وبالحقيقة ان مصر مدينة بمركزها السياسي الحالي ونظامها الدستوري لثروت باشا وقد كانت مصر تتطلع اليه وحده لترقية هذا المركز ترقية اخرى

وقد حزنت مصر على زغلول باشا لانها فقدت بوفاته رجلاً تحبه وتعترف بجميله كشهيد وبطل خدمها بشجاعة ابان محنتها . اما ثروت فتحزن عليه ليس لانه اكسبها اشياء كثيرة فيما مضى فحسب بل لانه المصري الوحيد الذي عقدت عليه كل امالها المقبلة . ووفاته من جهة النظر المصرية كارثة لانه ليس هناك من يمكن ان يحل محله ولو على وجه التقريب . وهذا امر تعترف به جميع الاحزاب السياسية . ووفاته بلا مغالاة جعلت كل البلاد في حداد عليه وهي اكبر صدمة عانتها مصر في عصرها الحديث » (برقيات الاهرام)

مؤتمر عالمي

تقول الصحف الالمانية ان مؤتمراً عالمياً سيعقد في برلين في سنة ١٩٣٠ ويمهد الطريق لعقد المؤتمر الدولي الذي ينعقد قريباً في لندن

حصون فلسطين الاقتصادية

لفلسطين حصنان اقتصاديان عظيمان من يستولي عليهما يستولي على فلسطين كلها و يعصر ما بينهما كما تعصر المكابس الزيتون و يملك مفاتيح الجزيرة كلها

حقيقة لا ننقضها جعجعة ولا ادعاآت ودعايات فارغة ولا مظاهر كاذبة

الحصنان هما الساحل البحري من غزه الي الناقوره

وغور الاردن في ضواحي اريحا الى تل القاضي

—✻ الحصن الساحلي ✻—

الحصن الساحلي هو الذي يصلح لزراعة البرتقال والموز استولى الصهيونيون على ما يزيد عن نصفه والحكومة تساعدهم احياناً رأساً واحياناً بالواسطة على اكمال الاستيلاء والسماسرة الذين امتلكوا اراضي من سوريا ولبنان باعوا و يبيعون ـ فحاذروا امثال هؤلاء ـ والاهالي الذين يضطرهم الفقر ولا يجدون من يهتم بشؤونهم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية يبيعون ايضاً والبلاد تتدهور

هذا الحصن الساحلي عدا عن كونه حصن اقتصادي منيع فهو يصل بيننا و بين اوربا فاذا حال الصهيونيون دون هـذا الاتصال تصبح جماركنا وجميع مواصلاتنا تحت رحمة الصهيونيين في المستقبل فمن واجبنا جميعاً ومن واجب امناء اللجنة ان يفكروا بهذا و يعملوا للاحتفاظ بالباقي من هذا الحصن وان يساعدوا عرب وادي الحوارث واهالي الطنطوره مثلاً على على الاحتفاظ باراضيهم ان كانوا يشعرون بما عليهم من المسؤولية

الحصن الداخلي

اما غور الاردن فهو الحصن الحصين الداخلي الذي اظهرت الحكومة البريطانية كرماً وسخاء عظيمين في تطويبه على الساكنين العاملين فيه وهو ينبوع الثروة التي اذا عرفنا كيف نستثمرها نستغني عن بيع الاراضي وعن الوظائف وعن وعن . .

هو ايضاً همزة الوصل بيننا و بين اخواننا في الداخل فيجب ان يبقى بايدينا لنستثمره ونستغني بموارده عن بيع اراضينا ومبادينا ونفوسنا لخصومنا وحتي لا تنقطع الصلة بيننا و بين اخواننا وحتى لا ينقطع علينا خط الرجعة اليهم ولا نعدم المدد منهم

من يملّك الخصوم قدماً واحدة في الغور فهو خائن للوطنية ولا يرعى للقومية ذمة .

اذا كانت الحكومة الغريبة عنا التي قطعت على نفسها عهداً ان تبني الوطن القومي اليهودي في فلسطين لم ترَ عدلاً ان تنزع ايدي الوطنيين عن الغور لتمنحه للصهيونيين أمن العدل ان نسلمهم اياه نحن ؟!

— نبيع بخسة ونلوم الحكومة ؟ —

أمن العدل ان يجيء سماسـرة من دعاة الوجاهة ـ من دعاة العظمة و يندسوا في صفوف الوطنيين وان يعملوا هم على استصفاء الغور وعلى استصفاء احسن اراضيه ليطعموها لقمة سائغة للصهيونيين ثم يجلسون على كراسي الوطنيين كما كان يجلس يهوذا الاسخريوطي بين تلامذة المسيح و يناقشون الحكومة من اجل سياستها الصهيونية كما كان الاسخريوطي يناقش في دهن ارجل المسيح بالطيب بحجة الغيرة على الفقراء ؟!

تشبهوا بالحكومة ولا تشتغلوا في نزع اراضي من ايدي المزارعين منحتها هي لهم بكرم وسخاء وشرف لتبيعوها بخسة للصهيونيين ومن ثم حاسبوها على اعمالها وطالبوها بحقوق الوطنيين ان كنتم صادقين

—✻ صحفهم تدل عليهم ✻—

ليذهب هؤلاء الى صحفهم لتدافع عن اعمالهم فالطيور لا تقع على غير اشكالها والصحف التي تدلل على الشتيمة بشلن لا تشرف الذين تدافع عنهم كثيراً ولا تهين كرامة الذين تشتمهم ولا هي تستحي من معارنة الذين يحاولون دك معاقل الوطنيين الاقتصادية

—✻ حكام الغور وشيوخه ✻—

يا حكام الغور كل حاكم وجد او يوجد في الغور بعد عقد اتفاقيته التي ملكت الاهالي اراضيه ولا يعمل لبقـاء هذه الاراضي في حيازة المزارعين العرب بتحسين الحال الاقتصادية وتشويق الاهالي لغرس الموز والنخيل وتسهيل ذلك عليهم لا تكون اعماله متناسبة مع شرف عطاء الحكومة لاهالي الغور . كل حاكم لا يترك اثراً في نهضة الغور الزراعية ـ كل حاكم لا يستطيع ان يقول شوقت لغرس هذا العدد الكبير من النخيل الغزي او المصري او العراقي والموز والبرتقال وحلت دون بيع فقراء المزارعين اراضيهم كل حاكم لا يستطيع ان يؤدي حساباً عن عمله في سبيل النهضة الزراعية و بقاء الاراضي لاهلها يخط له صفحة سوداء في تاريخ العرب ليس فقط في فلسطين بل في الجزيرة كلها

ايه بني ملاك من شيوخ الصقر ايه امراء الفزاوية والبشاتوة وشيوخها لا شيخة لكم بلا عربان ولا عربان بدون اراضي فانتبهوا ان السماسرة الذين يتملقونكم اليوم لا يبقون لكم ولا يغنونكم عن عربانكم

حاذروا ان يكون مصيركم كمصير فضيل العيسى شيخ عرب العيسى الذي بعـد ان كان ينصب خيمته المخومسة على قارعة الطريق ليقري الضيوف و بعد ان كان يشد ٣٠ فداناً في الحمى مات في غوركم وهو يشتهي رغيف القمح لانـه وعربه اعتمدوا الـبربور فباع نصف اراضيهـم واضطرهم لبيع البـاقي للصهيونيين

ايه جمعية النهضة الاقتصادية العربية ببيسان من اجل حماية مصالح اعضائك ومن اجل القيام بواجباتك الشريفة قفي سداً منيعاً في وجه السماسرة

يا تجار بيسان وشيوخها جميعاً احاط اليهود بكم فاعتبروا بمن بيعت اراضيهم من شيوخ ومزارعين

اعملوا انتم والمزارعون في الارض وانتظروا بناء المرفأ وخط حيفا ـ عمان وخط حيفا ـ البحر الميت

اعملوا فاراضيكم كنوز لا تفنى و ينابيع ثروة لا تنضب . اعيدوا لغوركم نضارته وعمرانه ولبيسـانكم مجدها فلا يقال انكم غير صالحين للحياة .

—✻ بيان وشكر ✻—

جاءنا الكتاب التالي من السيد عبد الرحمان المختار لننشره

لجناب الفاضل السيد عبد الرحمن افندي المختار وكيل بيوع شركة نيترام المحترم

سلام واحترام . و بعد فاني منذ شهر كنت اخذت من حضرتكم سماداً لشجر البرتقال ولما لم اكن اعلم فائدته كنت في شك من حسن نتيجته وبحسب تعليمات مأمور الفن قد فرقناه عَلَى الشجر و بعد مضي عشرين يوماً من تاريخ توزيعه ظهر انه افاد فائدة لم تخطر على بالي وذلك اني فرقت عَلَى قسم من الشجر سماداً بلديا وعَلَى قسم آخر سماداً كيماويا فوجدت الفرق بين السمادين . فالاول لم تكد تظهر نتيجته واما الثاني فلا اقدر ان اصف لحضرتكم ما القاه الشجر من الطرود وما تغير لونه الى اخضرار غامق . فاعترافاً بفضلك انت الذي شوقتني لمشترى هذا السماد ووضعه في بستاني الكائن في قرية الزيب والذي باقل من شهر شاهدت بنفسي الفرق البين بين السماد العادي والسماد الكيماوي اكتب لك شاكراً واز بدا ان في بستاني المذكور قطعة شتل ملفوف مزبولة بالسماد البلدي فاحببت ان اجرب السماد الكيماوي ايضاً فيها فرششت قليلاً منه عَلَى بعض شتلات ووضعت عليها علامة ولما ان مضى على وضعه ما يقرب من العشرين يوماً وجدت الشتلات الموضوع عليها سماداً كيماوياً تعادل ضعف الشتل المزبول بالسماد البلدي هذا ما جربته بنفسي ولما ان كان الشكر لمن يخدم المجتمع من الواجبات فاني اهديكم شكري وتحياتي

١٦ ايلول سنة ٩٢٨

(جمال الدين السعدي)

صحيفة النساء

مذكرات فتاة

— ١٥ آب —

كان هذا اليوم مملوءاً بالحوادث التي يجدر بفتاة مثلي ان تعتبر بها

لم نكد نفرغ من طعام الصباح حتى جاءت تزور والدتي احدى صديقاتها وهي سيدة جميلة الطلعة مهيبتها ولكنها كانت كئيبة حزينة فسألتها امي مستغربة هذا التبكير في الزيارة وحائرة في ما يبدو من كآبتها وحزنها فاجابت وهي تشير الي قائلة نرجئ الكلام الآن . فقالت والدتي ما من خوف عليك تكلمي بما شئت . فلا خوف من ان تنقل ابنتي شيئاً من حديثك لانها وان كانت لم تتجاوز سن السادسة عشرة فلها من رجاحة العقل ما يمنعها عن ان تكون ثرثارة نقالة كلام . قالت امي هذا ونظرت الي كأنها تحذرني من تخييب ظنها بي

اما انا فسرت فيّ فوراً هزة فرح واستيقظت بي عزة نفسي وشعرت بما لم اشعر به من قبل - شعرت ان امي رفعتني بما قالته الى مستوى السيدات الكريمات اللواتي يعتمد على سمو اخلاقهن ورجاحة عقولهن فقلت اماه سوف اكون عند ظنك بي وسوف لا انسى في حياتي هذه النظرة التي رفعتني الى ارفع مستوى اخلاقي يكسب المرأة احترام وثقة ذويها خاصة والناس عامة

تطامنت السيدة ونظرت الى امي وقالت اتذكرين يوم اتيتك قبل زواجي بشهر وشكوت اليك امري وقلت لك انهم يريدون ان يزوجوني بمن لا اعرف له وجه ولا هو يعرف لي صورة وليس لاحد منا ادنى معرفة باخلاق الآخر

— نعم اذكر باني خففت ما بك بدعوى ان للتقاليد شوكة يشق من يتعرض لكسرها ونصحتك ان تنقادي لذويك وتقبلي بما يريدون اذ لا بعد ان يكون في هذا سعادتك فالعبرة ليست دائماً في التعارف فكثيراً ما يتنافر المتعارفون . وكم من ازواج يعبد احدهما الآخر عبادة صميمية في حين انهما لم يتعارفا الا بعد الزواج

- نعم اذكر كل اقوالك هذه واذكر باني ذهبت من عندك هادئة البال وعملت بنصيحتك

- وماذا كانت النتيجة

- شؤم واسفاه

- ولماذا ألا يحبك زوجك

- كلا وقد شعرت بعدم ميله الي من اول نظرة القاها علي واول كلمة قالها لي

- عجباً وانت الجميلة الفتانة ؟!

- لا عبرة بالجمال

- فبماذا اذاً أبالاخلاق وقد خصك ربك بها وبالجمال معاً

- العبرة بالتقارب الروحي

- نظرية خيالية

- هذا ما كنت اظنه قبل الزواج اما الآن فاني اراه حقيقة

- وهل تحبينه انت

- لا احبه ولا اكرهه

- اذاً فالمسألة ليست هامة

- كيف لا وانا امرأة شرقية واعيش في محيط شرقي

- نعم ولكن لا تنسي ان ديننا يجيز الطلاق

- ان الطلاق يهون على الرجل الذي يسهل عليه ان يتزوج بثانية وان يكون سعيداً معها ويهون ايضاً على المرأة الغنية التي تستطيع ان تتزوج ثانية وتكون سعيدة وتقيد بواسطة اموالها زوجها وذويه بادارتها وتستطيع ايضاً ان تبقى حرة فتعيش من ريع اموالها . اما من كانت مثلي فقيرة فسوف تكون شقية في الزواج وفي عدمه

قالت الزائرة هذا واطرقت ورأيت دمعتين كبيرتين تنحدران على خديها فجعلت والدتي تهدئ من روعها وتخفف ما بها الى ان هدأت قليلاً وانصرفت . شيعتها امي الى الباب وعادت فالقيت رأسي عفواً على صدرها واجهشت في البكاء فسألت عما بي فقلت لها اني خائفة من ان يكون حظي من الزواج مثل حظ هذه السيدة ورجوتها ان لا تزوجني فقالت اما الزواج فأمر لا بد منه

- اذاً دعوني اتعارف بحضوركم مع من تريدون ان تزوجوني به

- لا ان هذا مخالف لعاداتنا ولكن ثقي باني سوف لا ازوجك الا بمن اكون واثقة من انك تكونين سعيدة معه . . .

اطرقت وخرجت من الغرفة وانا اقول في نفسي لا يبعد ان تلقي بي العادات والتقاليد في هاوية من الشقاء اعمق من الهاوية التي وقعت فيها هذه السيدة المسكينة

حفيدة البهاء
ساذج نصار

سهو العالم

يروى عن العالم نيوتن قصص كثيرة تدل كلها على شدة سهوه ونسيانه . ومن هذه القصص القصة التالية :

حدث مرة ان دعا نيوتن احد اصدقائه - الدكتور ستوكلي - لتناول طعام الغداء على مائدته . فحضر الدكتور في الساعة المعينة ولبث ينتظر الى ان يخرج نيوتن من مكتبه . ولما انتظر صاحبنا طويلاً ولم يأت نيوتن آثر عدم ازعاجه فجلس الى المائدة واخذ يأكل الدجاجة التي كانت معدة لطعامهما . وعند ما انتهى من طعامه ترك ما بقي من الدجاجة على المائدة وانصرف

وبعد ساعات عدة خرج نيوتن من غرفته وذهب تواً الى غرفة الطعام وهو يمني نفسه بالاكلة اللذيذة لانه كان شديد الجوع . ولما ألقى نظرة الى المائدة ورأى ما تبقى من الدجاجة عاد الى مكتبه خائباً وهو يقول :

- غريب : كنت اظن انني لم اتناول بعد طعام الغداء . ولكن ارى انني غلطان ؟

وعاد الى عمله

كليمنصو

من عادات كليمنصو ان ينهض مبكراً . ولما كان متربعاً في كرسي الوزارة اراد مرة ان يتحقق بنفسه هل يحضر الموظفون الى مكاتبهم في الميعاد . فاستدعى رئيس مكتبه واخذ يطوف معه مكاتب الوزارة . فلما دخل الغرفة الاولى لم يجد فيها احداً . فدخل الثانية فألفاها خاليه ايضاً والغرفة الثالثة كذلك الخ . . ولكنه عندما وصل الى الغرفة السادسة رأى موظفاً واحداً نائماً على مكتبه . فاسرع اليه مدير مكتب رئيس الوزارة بوقظه . فما كان من كليمنصو الا ان اعترضه قائلاً :

- دعه في نومه . . . لئلا يذهب مثل سائر زملائه ؟

زال الخطر

العجوز المتصابية : اني اتوقع دائماً ان اموت في سن الشباب

زوجها : اذن لقد زال الخطر من زمان طويل

(اضحك يضحك لك العالم)

بلاغ رسمي

وباء الطيور الداجنة

قد انتشر وباء الطيور الداجنة في فلسطين واصبح الآن متفشياً في مناطق القدس ويافا وغزه ومع انه لم تصل الانباء بعد من اللواء الجنوبي الا انه يظن ان جميع انحاء ذلك اللواء مصابة الآن بهذا الوباء نظراً للسرعة المظيمة التي ينتشر فيها .

وقد تفشى هذا المرض في القطر المصري ردحاً من الزمن ومن المحتمل ان تكون العدوى قد انتقلت الى فلسطين من ذلك القطر بطريقة ما بالرغم عن حظر جلب الطيور الداجنة منه .

ان فيروس هذا الداء صغير لدرجة انه يتعذر رؤيته بالميكروسكوب غير انه يمكن اثبات وجوده بطرق اخرى .

ان الطيور الداجنة والديوك الحبشية وعصافير الدوري والبواشق قابلة للعدوى بهذا بينما ان في الحمام من المناعة ما يحول دون سهولة اصابته . ويسري هذا الداء بسرعة و بعد ظهور اعراضه يموت قسم كبير من الطيور الداجنة بظرف ايام قليلة .

وتظهر اعراضه بانحطاط الطير واسوداد عرفه وغيبه !! و بخروج مادة مخاطية لزجة رمادية او سمراء من منخريه و غالباً تخرج فرقرة مخصوصة من حلقه . ولا يصاب الطير بدمامل في فمه وحلقه كما يصاب في الدفتيريا الا انه قد يصاب بالاسهال في بعض الاحيان ولكن ليس دائماً .

ان فيروس هذا الداء لا يزال بسرعة وقد تبقى اماكن الطيور مصابة به بعد نقل الطيور منها بشهر او شهرين . وبناء عليه يجب منع اختلاط طيور جديدة بالطيور الحالية في الوقت الحاضر الا اذا كانت من مصادر مصابة بالعدوى كما انه يجب اجتناب اختلاطها مع الطيور الغريبة .

وليس هنالك علاج معروف شاف لهذا الداء في الوقت الحاضر وما على اصحاب الطيور التي تصاب بهذا الداء الان يتلفوا ما يتبقى لديهم من الطيور و يطهروا اماكنها ولا يضعوا طيوراً فيها لمدة شهرين على الاقل . ويجب ان لا يغرب عن البال انه يمكن نقل العدوى بواسطة ايدي او ارجل الاشخاص الذين يسكون الطيور المريضة او الميتة وان من الضروري تعيين اشخاص آخرين للاعتناء ببيوت الطيور الداجنة المجاورة ويجب ان ترش اماكن الطيور المصابة بمحلول ٤ في المائة من القطران المطهر اي بنسبة ملعقة كبيرة لكل لتر من الماء وثم يزال الزبل والقش والاوساخ لعمق ٧ ـ ١٥ سنتمتراً ويدفن وترش الارض جيداً بالمطهر وتغسل جميع اوعية الشرب وتطهر يومياً ويستحسن اضافة مقدار من محلول برمنغنات البوتاس الى ماء الشرب مرة على الاقل في اليوم مما يجعل لون الماء مائلاً الى اللون الخمري الفاتح .

محاولة اصلاح الشرير واجبة ولكن تكريم الشرير الرذيل وتعظيمه من اجل رذالته سقوط

كيف نشأت

ـ معاهدة كيلوغ ـ

روت شركة الصحافة المشتركة في برقية من باريس ان اصل معاهدة كيلوغ لنبذ الحروب هو رغبة الشركة المذكورة في استحصال خبر لمشتركيها تنشره بمناسبة مرور عشر سنوات على دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية .

ففي اوائل سنة ٩٢٧ ارسلت الشركة مخبرها المستر سمث ريفس ليقابل المسيو ارستيد بريان وزير خارجية فرنسا وصاحب فكرة معاهدة لوكارنو والحاصل على جائزة نوبل للسلام و بطل السياسة السلمية لا في اوربا فقط بل في العالم كله

فذهب المستر ريفس وقام بمقابلة الوزير الفرنسوي وفي السادس من نيسان سنة ١٩٢٧ وفد على مكتب شركة الصحافة المشتركة رسول يحمل وثيقة مكتوبة باللغة الافرنسية هي اقتراح المسيو بريان الاصلي بان تعقد معاهدة ثنوية بين فرنسا والولايات المتحدة لنبذ الحروب بينهما في تسوية جميع مشاكلها الدولية

وكان هذا الاقتراح اصل معاهدة كيلوغ الحالية

وما كادت تستلم الشركة وثيقة المسيو بريان حتى طيرتها الى جرائدها في نصف الكرة الغربية فكان لها صدى استحسان واهمية عظيمين حتى ان مراسلي الجرائد الاوربية في نيويورك وواشنطون طيروها لجرائدهم وما لبث اقتراح المسيو بريان ان انتشر في جميع اقطار الكرة الارضية

(مرآة الغرب)

المستعمرون

ـ يأ كلونهم ثمرة و ينبذونهم نواة ـ

هكذا يفعل المستعمرون في كل زمان ومكان بزعماء البلاد التي يحتلونها و يحاولون استعمارها . فاليابان هي التي كانت تؤيد الجنرال تشانسولين الصيني لكي يحارب اخوانه حزب الجنوب الصادقي الوطنية وذلك الجنرال الشمالي المخدوع كان يقبض الاموال بالقناطير واما الاسلحة والذخائر التي كانت والعتاد ترسل اليه من اليابان فامرها واضح كالشمس واليابان نفسها تعترف به

قتل الجنرال تشانسولين صنيعة اليابانيين وانتصر الوطنيون وفاز الحق على الباطل ـ وفي التلغرافات ان الذين قتلوا ذلك الجنرال المغرور هم اليابانيون انفسهم !!

والذين حاكموا وسقطوا وأماتوا غمّاً وكمداً المرحوم نسيب بك فيلبيذس رئيس البوليس السرى في مصر على زمن كرومر هم الانكليز . والذين قلبوا ظهر المجن للملك حسين هم الانكليز . والذين نبذوا حقي بك العظم وصبحي بك بركات والداماد احمد نامي بك هم الفرنساويون ـ وقس على ذلك عشرات من « الحوادث » ومن الاسماء التي لم تحضرنا ونحن نكتب هذه الجملة . والغرض من هذا التثبيت قاعدة تسير عليها الحكومات الاجنبية دائماً وابداً مع عمالها واجرائها المخدوعين بها في الخارج وهي تضحية اولئك المغرورين بدون شفقة . وبالاحرى تضحية الوفاء والعهود والمبادي على مذبح السياسة والسياسة لا قلب لها ولا وفاء فعسانا نتعظ (الافكار البرازيلية)

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري
« « في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات ـ اجرة السطر في العامود خمسة قروش يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل ـ صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار